

Assessment of the experience of the free zones in Egypt

Faten Mohamed Soliman Elgharabali

احتلت أزمة الديون الخارجية وتزايد العجز في موازين المدفوعات للدول النامية أهمية كبرى في عالمنا المعاصر وخصوصا خلال العقدين الماضيين ومع البحث عن حلول للخروج من هذه الأزمة ولمواجهة المشكلات الاقتصادية العالمية الأخرى ، تزايد الدور الذى تلعبه الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدور الذى تلعبه الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العديد من الأهداف الاقتصادية وغير الاقتصادية للدول المضيفة انتشرت المناطق الحرة في جميع انحاء العالم .ولم تكن المناطق الحرة جديدة على عالمنا المعاصر بل كانت موجودة قديما في بعض الدول التى بها موانئ بحرية واقتصرت وظيفتها على كونها وسيلة من وسائل تنشيط وخدمة حركة التجارة العالمية والتبادل الدولي .ومع مرور الزمن وتزايد حدة المشكلات الاقتصادية تنوعت اشكال تلك المناطق وانتشرت انتشارا واسعا النطاق نتيجة لتعدد الأهداف المرجو تحقيقها من خلالها حيث ادى التخصص وتقسيم العمل وتجزئة العمليات الانتاجية وازدياد الحواجز الجمركية وتعدد طرق حماية الدول لمنتجاتها مع قيام التكتلات الاقتصادية وتحول العديد من الدول لمنتجاتها مع قيام التكتلات الاقتصادية وتحول العديد من الدول من اتباع استراتيجية الاحلال محل الواردات الى الاتجاه الى استراتيجية التصنيع من اجل التصدير وزيادة معدلات البطالة في العديد من دول العالم المتقدم والنامي وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات وتزايد الفجوة التكنولوجية بين الدول المتقدمة والدول النامية أدى كل هذا الى محاولة البحث عن اشكال جديدة للمناطق الحرة تعمل على تقديم الحلول لتلك المشاكل المتعددة .منهج البحث :اتبعت الباحثة في هذا البحث الدراسة الاستقرائية المستمدة من العديد من المصادر التى تناولت المناطق الحرة في العالم ومفهومها وكيفية ادارتها وتمويلها والمزايا والحوافز الممنوحة لها وتكلفة تلك المزايا والاهداف التى تسعى الدول المضيفة الى تحقيقها من خلال هذه المناطق والتكلفة الاجتماعية لها وغير ذلك وذلك بغرض الوصول الى الأسس والقواعد العامة التى قامت على أساسها تلك المناطق .وكذلك اتبعت منهج الدراسة المقارنة للتعرف على اهم اوجه الاختلاف والاتفاق بين المناطق الحرة الموجودة في العالم من حيث المزايا الممنوحة في هذه المناطق والاهداف المختلفة التى يمكن ان تحققها ومدى النجاح الذى وصلت اليه في تحقيق اهدافها وذلك بالمقارنة مع المناطق الحرة في مصر واخيرا اتبعت الأسلوب الاحصائي للوصول الى النتائج العامة حول أوضاع المناطق الحرة في العالم والمناطق الحرة في مصر .خطة البحث :تحتوي الرسالة علي الابواب التالية الباب الاول دراسة حول المناطق الحرة في العالم،الباب الثاني المناطق الحرة في مصر، الباب الثالث دراسة حول اهم الاثار الاقتصادية والاقتصادية لتجربة المناطق الحرة،الباب الرابع دراسة حول تجربة منطقة ماسان الصناعية التصديرية.